ملخص البحث :

تهـدف هذه الدراســة إلى التـعرف على قـدرة محلية الخرطوم على تقديم الخدمات والتنمية لمواطنيها معتمدة على مواردها المالية التى كفلها لها القانون والمحددة بموازنتها السنوية وفق الأهداف المحددة و التى تتأثر بالعلاقات المالية الراسية بين الولاية والمحلية والعلاقات الأفقية بين المحليات الأخرى وتتأثر كذلك بتداخل الإختصاصات التشريعية والتنفيذية مع الإجهزة الولائية كما تتأثر بإقتصاديات تكلفة التحصيل 0

يتمثل مجتمع الدراسة من مديرى الإدارات ذات الصلة بالموارد المالية و الخدمات والتنمية بالمحلية وعددهم (50)0تم إختيار عينة من 40 فرداً تم فيها مراعاة الشروط التى تجعلها تمثل المجتمع خيرتمثيل وأن تكون أخطاء الصدفة أقل ما يمكن وتم إستخدام الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات 0

وقد إعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية:

1. عدم تناسب الموارد المالية لمحلية الخرطوم مع الإختصاصات و المسئوليات الموكلة لها يؤدى إلى ضعف كفاءة أداء الخدمات والتنمية بالمحلية
2. عــدم وجــود معايــير لتوزيع الإيــرادات المحولة بين الولاية والمحليــات والمحليات نفسها يؤدى إلى ضعف مستوى الخدمات والتنمية بالمحلية
3. تداخل الإختصاصات التشــريعية والتنفيذية على مســتوى محلية الخرطوم وعلى مستوى الولاية يؤدى إلى ضعف كفاءة وكفاية أداء الموارد المالية
4. إرتفاع تكلفة جباية الإيرادات يؤدى إلى ضعف كفاءة وكفاية الموارد المالية 0

لقد تم تحلـيل البيانات وإختبارالفرضيات المشار إليها أعلاه عن طريق البرنامج الإحصائى (SPSS) وإستخدام الباحث التكرارات والنسب المئوية و(مربع كاى) لتحليل العينة 0

و قد أظهــرت هذه الدراســـة النتائج التالية :

1. هناك موارد مالية كافية مخصصة لمحلية الخرطوم قياساً بالمهام والوجبات التى تقوم بها وذلك إذا أحسن تقديرها و جمعها و إستخدامها
2. إن معيار توزيع الإيرادات المحولة (الضرائب والقيمة المضافة) غيرعادلة بالنسبة لمحلية الخرطوم ولكن لا تضعف مــوارد المحلية بما يؤثرعلى الخدمات والتنمية

3. يوجد تداخل فى الإختصاصات التشريعية و التنفيذية بين الولاية والمحلية بما يؤدى إلى ضعف كفاءة و كفاية أداء الموارد المالية
4. تكلفة جباية الإيرادات الذاتية مناسبة ولاتضعف كفاءة وكفاية الموارد المالية للمحلية 0